

الدورة السابعة والعشرون للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

البند 8 من جدول الأعمال: الملكية الفكرية والتنمية

شكراً للسيدة الرئيسة

تتشرف أستراليا بتقديم هذا البيان باسم مجموعة بلدان ميكتا، وهي شراكة ابتكار تجمع المكسيك وإندونيسيا وجمهورية كوريا وتركيا وأستراليا.

كما يعلم الزملاء، فإن الممارسة السنوية لمجموعة ميكتا تتمثل في عقد ندوة على هامش دورة لجنة التنمية في نوفمبر. وقد مكنتنا ذلك من الاستفادة من وجهات نظر المجموعة المتنوعة والاهتمام المشترك بنظام عالمي فعال قائم على القواعد لاستكشاف القضايا الكامنة في العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية.

وبالأمس، استضافت مجموعة ميكتا ندوة عن موضوع "دور الحكومة في حفز نقل التكنولوجيا: الفرص والتحديات". ونشكر وفود لجنة التنمية التي حضرت، ونأمل أنها استفادت من الاستماع إلى وجهات نظر أعضاء مجموعة ميكتا بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن النظرة العامة على عمل الويبو في هذا المجال. ونود أن نشكر الأمانة على مساعدتها السخية لتسهيل هذا الحدث.

وقد قدم السيد أليخاندر روكا كامبانيا، المدير الأول لإدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في الويبو، لمحة عامة عن أنشطة الويبو في مجال نقل التكنولوجيا. وشملت تلك الأنشطة ثلاثة جوانب لنظام الابتكار الدولي، وهي الإطار القانوني والبنية التحتية لإدارة الملكية الفكرية ورأس المال البشري.

وقدم السيد بيتر أوكسين، كبير مسؤولي البرامج في شعبة التحديات العالمية في الويبو، عرضاً عن رحلة ونتائج مشروع تسريع منصة ويبو غرين بشأن معالجة زيت النخيل وتقدير قيمته في إندونيسيا. ومن خلال تحديد احتياجات التكنولوجيا الخضراء ومواءمتها مع حلول قابلة للاستمرار، يمثل هذا المشروع دليلاً على المساهمة الهامة التي يمكن أن تقدمها برامج نقل التكنولوجيا في تحقيق الاستفادة.

وقد تحدث ممثلو مجموعة ميكتا عن تجاربهم الوطنية بشأن دور الحكومة كمحفز لنقل التكنولوجيا.

وشاطرت المكسيك تجربة ولاية خاليسكو في صياغة وتنفيذ سياسات عامة وسلسلة من الإجراءات المحلية الرامية إلى إحراز تقدم إيجابي في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا المدفوعة بالملكية الفكرية. وقد عملت ولاية خاليسكو على اجتذاب شركات التكنولوجيا العالية من الخارج، وتمكنت عبر السنين من الانتقال من التصنيع البسيط إلى التصنيع المتقدم وتوليد شركات عالية الابتكار، ومنها شركات ناشئة، على المستوى المحلي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصحة والبيوتكنولوجيا والتكنولوجيا الزراعية والنانوتكنولوجيا. وسلطت المكسيك الضوء على دور وزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا في خاليسكو ومديرية الملكية الفكرية في خاليسكو في النهوض بالملكية الفكرية المرتبطة بالتنمية التكنولوجية والمجالات الاستراتيجية في خاليسكو، وكيفية تقديم عدة برامج لدعم الجامعات المشاركة في نقل التكنولوجيا، ودعوة الشركات إلى توليد ابتكار موجه نحو السوق، مما سمح لخاليسكو بأن تصل إلى المركز الوطني الثاني كأكبر مساهم في طلبات البراءات والاختراعات (19%).

وقدمت إندونيسيا عرضاً عن الدور الرئيسي للحكومة كمحفز في تخطيط وتعزيز التنمية الاقتصادية القائمة على الابتكار والتكنولوجيا الخضراء. فمن خلال وضع سياسات هامة في القطاعات الاستراتيجية، حصلت حكومة إندونيسيا على التكنولوجيات المطلوبة للمضي قدماً في بناء اقتصاد أخضر ومنخفض الكربون، بما في ذلك أهمية تقديم الدعم الكافي للبحث والتطوير، فضلاً عن توفير خطط التمويل التعاونية.

وركزت جمهورية كوريا عرضها على موضوع "سياسة تشجيع الاستثمار المالي في مجال الملكية الفكرية". وأوضح العرض أهمية إنشاء سوق استثمار جديدة تستند إلى الملكية الفكرية لمعالجة الحالات التي تمتلك فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة تكنولوجيات واعدة

لكنها تواجه صعوبات في التسويق بسبب عدم كفاية قدراتها المالية. واستحدثت كوريا أربع استراتيجيات رئيسية لتهيئة بيئة تدعم الاستثمار المالي في مجال الملكية الفكرية، وهي: اكتشاف وإيجاد أصول ملكية فكرية تستحق الاستثمارات؛ ومساعدة المؤسسات المالية الخاصة على تنويع منتجات الاستثمار في مجال الملكية الفكرية؛ وتسهيل تدفق رؤوس الأموال إلى السوق المالية للملكية الفكرية؛ وإنشاء بنى تحتية للملكية الفكرية ملائمة للسوق.

وتقاسمت تركيا تجربتها الوطنية في تيسير نقل التكنولوجيا والخطوات المتخذة المتعلقة بالجامعات. وتطرق تركيا إلى بعض المبادرات التشريعية والإدارية التي نفذتها الحكومة التركية للمساهمة في تحسين نقل التكنولوجيا بفعالية وكفاءة. وفسرت بعض التغييرات التشريعية في قانون الملكية الصناعية، ولا سيما تغيير ملكية براءات الجامعات ضمن أمور أخرى، والحوافز التي قدمها مجلس البحوث العلمي والتكنولوجي في تركيا للجامعات. ووضع أيضا مؤشر جامعي لحفز المنافسة بين الجامعات، وتنظيم فعاليات تنافسية لطلاب الجامعات في مجال تسجيل البراءات، فضلا عن إنشاء وكالة التقييم مؤخرا، وهي تابعة المكتب البراءات التركي. وذكر أن من المتوقع أن تساهم هذه الخطوات والمبادرات في نقل التكنولوجيا على نحو سلس، وأنه ينبغي للحكومات أن تيسر تدفق المعارف وتدعم الابتكار كي يزدهر.

وقدمت أستراليا عرضاً عن مشاركتها في مشروع شبكة آسيان الإقليمية للتشخيص، وهو مشروع لتعزيز قدرات بلدان رابطة آسيان في مجال المعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية. وبين هذا المشروع كيف يمكن لبرامج نقل التكنولوجيا أن تكمل جهود التكامل الاقتصادي الإقليمية، بما في ذلك من خلال السماح للمصدرين بالاستفادة من فرص النفاذ إلى الأسواق.

وسيستمر أعضاء مجموعة ميكتا في العمل معا بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وسيتيح ذلك فرصة قيمة للتفاعل بين المجموعات الإقليمية وتعزيز الفهم المشترك لقضايا الملكية الفكرية المهمة.

وشكراً!